

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

و ليست سببا فيها بل قد يقولون أن المعاصي علامة محضة على العقوبة لاقترانها بها لا أنها سبب لها و هذا مخالف للكتاب و السنة و إجماع السلف و للعقل .
و القرآن يبين فى غير موضع أن ا□ لم يهلك أحدا و لم يعذبه الا بذنب فقال هنا (و ما أصابك من سيئة فمن نفسك) و قال لهم فى شأن احد (أو لما أصابتكم مصيبة قد أصبتم مثلها فإني قلتم أذى هذا قل هو من عند أنفسكم) و قال تعالى (و ما أصابتكم من مصيبة فيما كسبت أيديكم و يعفو عن كثير) و قال تعالى في سورة الشورى أيضا ^ (و إن تصيهم سيئة بما قدمت أيديهم فان الانسان كفور) ^ و قال تعالى ! 2 2 ! (و قال تعالى) ^ (و ما أهلكنا من قرية إلا لها منذرون ذكرى و ما كنا ظالمين ^) و قال تعالى ^ (و ما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث فى أمها رسولا يتلو عليهم آياتنا و ما كنا مهلكى القرى إلا و أهلها ظالمون ^) و قال تعالى ^ (ظهر الفساد فى البر و البحر بما كسبت أيدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون ^) و قال تعالى ^ (و لنذيقنهم من العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر لعلهم يرجعون ^) و قال تعالى ^ (أو يوبقهن بما كسبوا و يعف عن كثير ^)
و قال تعالى في سورة القلم عن أهل الجنة الذين ضرب بهم المثل لما أهلكها بذلك